

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : شَبَّهَ شَعْرَهَا بِالْخَمِيصَةِ وَالْخَمِيصَةُ سُودَاءٌ وَالْجَمْعُ خَمَائِصٌ . وَقِيلَ : الْخَمَائِصُ : ثِيَابٌ مِنْ خَزٍّ ثِيَابٌ سُودٌ وَحُمْرٌ وَلَهَا أَعْلَامٌ ثِيَابٌ أَيْضاً وَكَانَتْ مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا . وَأَبُو خَمِيصَةَ : عَيْدٌ □ بنُ قَيْسِ التُّجَيْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ . وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَمِيصَةَ هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ وَصَوَابُهُ حَرَمِيٌّ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ أَبِي خَمِيصَةَ : مُحَدِّثٌ ثَانٍ الْأَخِيرُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ . وَأَبُو خَمِيصَةَ مَعْيَدٌ بْنُ عِبَادِ الْخَزْرَجِيِّ : صَحَابِيٌّ بَدْرِيٌّ أَوْ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَاضْطَرَبُوا فِي اسْمِهِ أَيْضاً فَقِيلَ : مَعْيَدٌ بْنُ عُمَارَةَ وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ وَقِيلَ : هُوَ أَبُو عُمَيْمَةَ . وَفَاتَهُ : أَرْهَرُ بْنُ خَمِيصَةَ : تَابِعِيٌّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخَامَصَ عَنْهُ أَيُّ تَجَافَى . وَفِي الْأَسَاسِ : وَكُلُّ شَيْءٍ كَرِهَتْ قُرْبَهُ فَقَدْ تَخَامَصَتْ عَنْهُ وَتَقُولُ : مَسَسْتُهُ بِيَدِي وَهِيَ بَارِدَةٌ فَتَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ يَدِي وَقَالَ الشَّيْخُ : .

" تَخَامَصَ عَنْ بَرْدِ الْوِشَاحِ إِذَا مَشَتْ تَخَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ فِي الْأَمْعَزِ الْوَجِي وَمِنَ الْمَجَازِ : تَخَامَصَ اللَّيْلُ إِذَا رَقَّتْ طُلُومَتُهُ عِنْدَ السَّحَرِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ : .

فَمَا زِلْتُ حَتَّى صَعَّدْتَنِي حَيْبَالُهَا ... إِلَيْهَا وَلَيْلِي قَدْ تَخَامَصَ آخِرُهُ وَمِنَ الْمَجَازِ : تَقُولُ لِلرَّجُلِ : تَخَامَصَ لِلرَّجُلِ عَنْ حَقِّهِ وَتَجَافَى لَهُ عَنْ حَقِّهِ أَيُّ أَعْطَاهُ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالتَّكْمِيلِ . وَالْأَخْمَصُ : مَا دَخَلَ مِنْ بَاطِنِ الْقَدَمِ مَا لَمْ يُصِِبِ الْأَرْضَ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْ أَسْفَلِهَا وَتَجَافَى عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ : الْأَخْمَصُ : خَمْرُ الْقَدَمِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِ عَلِيٍّ كَرَّمَ □ وَجْهَهُ : كَانَ رَسُولُ □ صَلَّى □ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُمُصَانَ الْأَخْمَصِينَ فَقَالَ : إِذَا كَانَ خَمَصُ الْأَخْمَصِ بِقَدَرٍ لَمْ يَرْتَفِعْ جِدًّا وَلَمْ يَسْتَوِ أَسْفَلُ الْقَدَمِ جِدًّا فَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ فَإِذَا اسْتَوَى أَوْ ارْتَفَعَ جِدًّا فَهُوَ ذَمٌّ فِي كَوْنِ الْمَعْنَى أَنَّ الْأَخْمَصَ مُعْتَدِلُ الْخَمَصِ . وَقَالَ الْأَرْهَرِيُّ : الْأَخْمَصُ مِنَ الْقَدَمِ : الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يِلْمَقُ بِالْأَرْضِ مِنْهَا عِنْدَ الْوَطْءِ وَالْخُمُصَانُ : الْمُبَالِغُ مِنْهُ أَيُّ أَنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْ أَسْفَلِ قَدَمِهِ

شَدِيدُ التَّجَافِي عَنِ الْأَرْضِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْمُخْمَصُ

كَالْخَمِيصِ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ : .

أَوْ مُغْزِلٍ بِالْخَلِّ أَوْ بِحُلَيْيَّةٍ ... تَقَرُّو السَّلامَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصِ

وَالْخَمُصُ وَالْخَمَاصُ الْمُخْمَصَةُ . وَالْمَخَامِيصُ : خُمُصُ الْبُطُونِ . وَخُمَاصَةٌ

بِالصَّمِّ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . وَزَمَنُ خَمِيصٍ : ذُو مَجَاعَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ .

خ - ن - ب - ص .

الْخُنْدِيُّوصُ بِالصَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مَا

يَسْقُطُ بَيْنَ الْقَدْحَةِ وَالْمَرْوَةِ مِنْ سَقَطِ النَّارِ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ

اللِّسَانِ فِي السِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَالنُّونُ مُشَدَّدَةٌ وَزَادَ الصَّاغَانِيُّ فِيهِ

الَّلامَ وَقَدَّ تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ هُنَاكَ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ

الْخُنْدِيُّوصُ بِالمُنْثَاةِ الْفَوْقِيَّةِ بَدَلِ الْمَوْحَدَةِ وَتَبِعَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

فَهُوَ مُسْتَدْرَكُ عَلَيَّ الْمُصَنِّفِ . وَذَكَرَ الصَّاغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ فِيهِ

هَذِهِ الْمَادَّةُ : الْخُنْدِيصَةُ : اخْتِلَاطُ الْأَمْرِ وَقَدْ تَخْنَدِيصَ أَمْرُهُمْ وَخَنْدِيصَ

إِذَا اخْتَلَطَ فَهُوَ مُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .

خ - ن - ص .

الْخِنْذِيُّوصُ كَجِرْدِ حَلِيٍّ : وَلَدُ الْخِنْذِيرِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَالْخِنْذِيُّوصُ

عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَ خَنْدَانِيصٌ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

لِلْأَخْطَلِ يُخَاطِبُ بِشَرِّ بَنٍ مَرُوانَ : .

أَكَلَتِ الدَّجَاجَ فَأَفْنَيْتَهَا ... فَهَلْ فِي الْخَنْدَانِيصِ مِنْ مَعْمَزِ